

ينابيع المودة لذوي القربى

[198] شرح: البطر: الأشر، وهو شدة المرح. ومخدج اليد: أي ناقص اليد. (572) وعن عبد الله بن أبي رافع (مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم): إن الحرورية لما خرجت عن طاعة علي فقالوا: لا حكم إلا لله. قال علي: كلمة حق أرادوا بها باطلا، وإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصف أناسا (إنني لأعرف وصفهم في هؤلاء) يقولون الحق بألسنتهم، لا يتجاوز هذا (منهم) - وأشار إلى حلقه - فهم أبغض خلق الله إليه (1)، وفيهم رجل (أسود) في إحدى يديه حلقة ثدي. فلما قتلهم علي قال: انظروا، فنظروا فما وجدوا. فقال: ارجعوا - مرتين - والله ما كذبت ولا كذبت. ثم وجدوه (في خربة، فأثروا به حتى وضعوه بين يديه. قال عبيد الله: وأنا حاضر ذلك أمره وقول علي فيه). ((أخرجه أبو حاتم)). شرح: الحرورية: قوم ينسبون إلى حروراء، وهي بلد الخوارج. (573) وعن ابن مسعود مرفوعا: ((إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى منزل أم سلمة فجاء علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أم سلمة هذا علي هو (2) قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي. (أخرجهما الحاكمي). شرح: الناكثون: أصحاب الجمل. والقاسطون: الجائرون من القسط، والقسوط: هو الجور والعدول عن الحق، وهم أهل الشام، وأما القسط - بالكسر - فهو

(572) ذخائر العقبى: 110 فضائل علي عليه

السلام. (1) في المصدر: " إلى الله ". (573) المصدر السابق. (2) ليس في المصدر: " علي هو " وأيضا " قدم القاسطين على الناكثين ". (*)